يجب أن نبذل أقصى الجهود في تهيئة الأجواء لانعقاد مؤتمر الحوار الوطني الذي سيرسم معالم اليمن الجديد

عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
Email: 14october@14october.com

www.14october.com

ثقافة

إشراف /فاطمة رشاد

الشاعر الكبير سميح القاسم يقرأ بخت السرطان ويوقع (هيرمافروديتوس)

عمان/ متابعات:

أقيم في العاصمة الأردنية عمان في صالة المركز الثقافي الملكي، حفل تكريم الشاعر العربي الكبير سميح القاسم.

وفي الحفل ألقى وزير الثقافة الأردني د.جرار كلمة قال فيها:في حضرة الشعر المعتق بالكبرياء والنبوءات، سلام عليك ونحن نلتقي في عمان العروبة لنحتفي بسادن الأبجدية، الشاعر الرمز سميح القاسم، سميح الأردنـي الفلسطيني العربي، الذي راهن على القصيدة التي تحصن (وطناً للريح) وتابع الوزير: (نحتفي به اليوم احتفاء يليق بقامته الشعرية العالية، وهو من اعتاد إضرام الحرائق في هشيم الشعر ليصوغ لغته الخاصة، قاموسه النابض بأسرار المقاومة والكفاح، باستنهاض المستحيل في الزمن الصعب ليغدو المستقبل أكثر إشراقاً وجمالاً وانعتاقاً من عذابات الوجود).

وختم جرار كلمته قائلاً: (إن سميح القاسم سنديانة من سنديان الجليل، عشق الوطن والشعر والحياة، وإن صموده في الأرض هو نموذج لكل الصامدين والمقاومين والشعراء والمبدعين).

وأشاد الدكتور أسعد عبد الرحمن عضو مجلس الأمناء والرئيس التنفيذي لمؤسسة فلسطين الدولية عن سعادته بإبداع الشاعر سميح القاسم الواضح وضوح الشمس، حيث شهد له العالم بإبداع نادر، كما أشاد بالشعراء والأدباء والمبدعين: محمود درويش، ناجي العلي، إسماعيل شموط، غسان كنفاني، قسطنطين زريق، إحسان عباس، إميل حبيبي، توفيق زياد، خالد شومان، حسيب صباغ.

ثم قامت مديرة الحفل هناء الأعرج بتقديم الفنان كمال سليمان وفرقته لتكريم الضيف الشاعر سميح القاسم بإحياء فقرات غنائية من كلماته بأغنية: منتصب القامة أمشي، وأغنية (بكتب أسمك يا بلادي عالشمش الما بتغيب، وأغنية طلت خلينا مكن الوادي طلت).

عدن عاصمة ثقافية نموذجية في المحافظة على تراثها وحضارتها

عدن التي يعتبرها الكثيرون منبر الثقافة لديها إمكانيات متوفرة تجعلها صرحاً ثقافياً وفنياً نموذجياً، لكنها مع الأسف ينقصها الكثير من البنى التحتية للثقافة، حتى الآن ليس لديها متحف شامل وحتى التسعينات من القرن الماضي كان لديها مسرح وطني ضخم، وأصبح اليوم مغلقاً حتى إشعار آخر، وأصبحت لا تمتلك مسرحاً ذا مستوى، لدينا مسارح صغيرة نوعاً ما وتتحول في بعض الحالات إلى (منصات للزفاف في الصالات التجارية) ولكن ليس جميع المسارح الموجودة كلها بالمستوى المطلوب، بالطبع يوجد نشاط شعبي مهم في مجال المسرح، ولكن تفرض عليه ضوابط مزعجة، لكن لا يوجد لدينا مثلاً ما نقدمه للأطفال كشواهد على ما ننقله لهم عن تاريخهم وحضارتهم، فالمتحف جزء مهم وكذلك المكتبة الوطنية التي تحتاج إلى إعادة ترتيب حتى يتمكن القارئ في الأخير من الاطلاع على الثقافة والتراث الوطني.

د. زينب حزام

تطوير الثقافة جزء من التنافسية فلكي يطلب الشخص عملاً، يجب أن يبرز مؤهلاته العلمية والثقافية وخبرته العملية ولابد أن يكون مؤهلاً لهذا العمل، ونكتشف قدراته ومخزونه العملي في الحديث والتفكير والفهم، ومدى استيعابه وفهمه وسلوكه وقدرة مساهمته في بناء المجتمع.

يقول الموسيقار والباحث اليمني عبدالقادر قائد الذي قام بإعداد كتاب من الغناء اليمني (قراءة موسيقية):كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن أهمية البحث عن تراثنا الفني نغماً وإيقاعاً بألوانه الموسيقية ولأنني واحد من الذين نالوا قدراً من التعليم الموسيقي المبني على أسس علمية، فقد وجب علي العمل في هذا المجال والبدء بجمع الكثير من أغانينا اليمنية بأصوات كثير من أساطين الطرب في بلادنا والاعتماد على الأصالة في تنفيذ هذه المهمة وهي مسؤولية كبيرة تقضي بتوخي الحرص والدقة في ترجمة الألحان الغنائية بإيقاعاتها المختلفة وبالنوتة الموسيقية وتوصيلها إلى يد القارئ بكل أمانة.

ويقول الشاعر اليمني صالح علي الحامد في أغنيته المشهورة (زهرة الحسن) من لحن شيخ البار الدوعني:

قف معي نشهد جمالاً
يملأ القلب ازدهاء
أرى زهرة أي نبت
أنبت الروض المريع
عجباً في الزهر ألوان
كما الفنان شاء
ظهرت شتى وهذي
زهرة فيها الجميع
غادة كالبدر حسناً
واكتمالا وسناء
زهرة للحسن رقت
بين أزهار الربيع
رفعت ذيلا وهمت
تختفي عنا حياء
علق الغصن بها لا
تستوي الحسن البديع
واتركي الشاعر يسديك
غناء.. وثناء
ذمة للحسن عند الشعر

حاشى أن تضيع

وفي هذه الأغنية الحضرمية (زهرة الحسن) يجد المستمع لها الإيقاع الشائع في محافظة حضرموت بالعوادي (فلاتي) وكلمة فلاتي تعني التأني والثقل ولاتزيد سرعته الأصلية.

إن مسألة التراث الموسيقي اليمني، كما يبدو مسألة محيرة تحتاج إلى المزيد من الجهود في البحث خاصة أننا قد عدنا من جديد إلى عهد تحريم الموسيقى والغناء، كما كان سائداً في عهد الإمامة في شمال الوطن بينما كان الانفتاح الموسيقى في عدن في تلك الفترة من الخمسينات والستينات من القرن الماضي، أصبحت مسألة التراث الموسيقي معقدة عند البعض.. وقسم تصور أننا سننقل التراث نقلاً آلياً.

وأنا أقول إن التراث يحتاج إلى فهم.. ورؤية ناضجة .. والتراث عندي كمستمعة ومتذوقة للموسيقى روح تغذي العمل المحاصر وتمده بكل أسباب القوة والديمومة وإنني هنا أدعو إلى دعم المعاهد الموسيقية اليمنية وتشجيع الفرق الموسيقية وتطويرها، والعودة الجادة إلى توثيق التراث الفني بالإضافة الفنية التي هي روح الفنان المبدع.. وهنا أتذكر قصيدة الشاعرة اليمنية منى عوض باشراحيل التي تقول فيها:

قصائد

تراب

تراب على مدى النظر
في العين تراب
من يقرضني بعض الدمع

مغالطات

سأتكئ على حزني
فربما مغالطات الحزن
تصف لقائي بك

نصفان

منذ أن لم نلتق
منذ أن لم نولد
في قراءة أسطورة

زرعنا
نصفي دائرة

قراءة

ضع بعضك السيئ
تناول كفي
تقرأني

لقد عبر المثقفون اليمنيون عن الوشائج التي تربط الإنسان اليمني بأخيه الإنسان العربي في جميع الدول العربية، ويشاركه همومه ومعاناته، ويقول الشاعر الكبير الراحل لطفي جعفر أمان في قصيدته الوطنية التي غناها الفنان الكبير محمد مرشد ناجي والتي تحمل عنوان (بلادي) :

يا بلادي يا نداء هادراً يعصف بي
يا بلادي يا ثرى ابني وجدي وأبي
يا كنوزاً لاتساويها كنوز الذهب
اقفزي من قمة الطود لأعلى الشهب
يا بلادي كلما أبصرت شمسان الأبي
شاهقا في كبرياء حرة لم تغلب
صحت: يا للمجد في أسمى معاني الرتب

ويقول الشاعر الراحل محمد سعيد جرادة في قصيدته التي خاطب بها الإنسان اليمني في الجزء الجنوبي المحتل من قبل الاستعمار البريطاني، وهذه القصيدة الغنائية قدمها الفنان الكبير محمد مرشد ناجي:

أيها الحامل أثقال القيود
يا أخي في الأسى يابن الجنوب
يا عديم الذكر في هذا الوجود
يا حزيناً يوم أفراح الشعوب
عيشك الحاضر صمت وجمود
وخضوع لتصاريف الخطواب
هو بالخالق كفر وجحود
وبأخلاقك نقص وعيوب
كيف تحيا يا أخا العقل ذليلاً
مستضام النفس مهضوم الحقوق
كيف تسترضي وتستجدي الدخيلا
وهو يوليك أفانين العقوق
كيف ترجو للغزو حلولا
وهو يبغيك له عبدا مسوق
يشتهي قهرك يبغى أن يحولا
بين عينيك وأضواء الشروق
مزق القيد الذي غل يديك
وارمه من خالق نأتي القرار
حارب الجور الذي أضفى عليك
مظهر الذل ويأس الانكسار
قاوم الظلم الذي جر إليك
قلق الليل وأشجان النهار
ولتهن نفسك ما عاشت لديك
فهي ملك وفداء للديار

نص

صوت الحياة

عبد الوكيل الكلي

وعاد الوجود لنا من جديد ... بأعياد وردية الزغاريد
إذا حل عيد بلا مواعيد ... يحل وفي القلب قد حل عيد
وإن ولى عيد كأنما عاد ... كأنما عاد بعيد جديد
بتعود لادي بعمر جديد ... مع كل صرخة فجر وليد
مع قهوة الصبح أم ترى ... ترى ان في البن يوماً سعيد
ترى ان في الطفل صمتاً شديداً ... وفي رقة السحب قصف الرعود
ترى ان شعباً اراد الحياة ... بصوت فكان له ما يريد
بصوت لرائحة الموت قال ... أموت لأحيا لأني أريد
أريد حقولي وقد أينعت ... بأقدس أقدس ما في الشهيد
أريد بلادي وقد حلقت ... بأي فضاء طليق بعيد
فليس هناك سماءُ ترد ... ترد سماءً لسقفي الجديد
ترد شموسا وقد اشرقت ... بأولي الاباء وبأس شديد
اذا متنا من اجل فجر جديد ... فلا بد للحزن أن يغدو عيد

قصة قصيرة

المصور

نهار حسب الله

يعشق حد الوله والجنون تصوير الطبيعة والإبحار في عالم أسرارها، كان يحلم بزيارة بلادنا على وجه الخصوص ليكشف جمالها وتاريخها الماجد وتراثها الأغر.

جهز معداته وكامرته الاحترافية على أمل أن تسنح له الفرصة لتحقيق مبتغاه، صبر وانتظر حتى يحقق مناه.

التقط آلاف المشاهد التعبيرية، رصد صوراً نادرة لم يسبق لغيره أن صور شبيهاً لها، ليعود إلى بلاده معلنا عن إقامة معرض فوتوغرافي بعنوان (هدوءاً أيها العنف)..

ضم المعرض صورة لطفل يحتضن يده الصناعية برفق بعد أن فصلها عن كتفه، وأخرى لشابة يستحي ضياء القمر من بهائها كانت تحمل إصبعها من على الرصيف بعد أن طمعت به شظية سيارة مفخخة، وصورة أخرى لعربة (حمل) خشبية تحمل جثة صاحبها غاطسة بالدم.

وتميز المعرض بصور نادرة كصورة مسجد سجد على مصليه غير آبه بتضرعاتهم ومناجاتهم إلى السماء، وأخرى لأسد يبكي خوفاً من فريسته وصورة لاحقة تتعلق بحذاء قديم كان قد ارتداه صاحبه ووضعه فوق وجهه ليفضح عوزه.

حقق المعرض شهرة واسعة وكون لصاحبه أرباحاً طائلة.. معلنا تجاوزه الصور الطبيعة واصفاً إياها بالمستهلكة، ليغير مسار عمله إلى مصور حربي، ومن ثم ليزور بلادي مرة أخرى وعلى متن طائرة مقاتلة هذه المرة.

دار نهضة مصر تصدر كتاب (العسكر والدستور في تركيا)

القاهرة/ متابعات:

أصدرت دار نهضة مصر للنشر كتاباً جديداً بعنوان (العسكر والدستور في تركيا.. من القبضة الحديدية إلى دستور بلا عسكر) تأليف الدكتور طارق عبد الجليل، ويحتوى الكتاب على مقدمة ومدخل وثلاثة فصول، ويقع في مائة وإحدى وسبعين صفحة من القطع المتوسط.

وأشار المؤلف في مقدمة الكتاب إلى أنه،(إذا كانت تركيا العدالة والتنمية قد نجحت إلى حد كبير في إعادة موضعة الجيش في الدستور وفق النظم الديمقراطية الغربية، فإن المؤسسة العسكرية التركية بانقلاباتها المختلفة قد نجحت هي أيضاً في توجيه مسار التيارات السياسية والإسلامية، وإجبارها على اللعب داخل الملعب السياسي التركي وفق قوانينه وأحكامه).

والكتاب بصفة عامة، كما يقول المؤلف،،(يستعرض العلاقة الأبوية بين العسكر والدستور في تركيا، ويحلل الظروف السياسية والاجتماعية لهذه العلاقة، وتهتم فصول الكتاب بنفوذ العسكر داخل الدستور التركي وأجهزة الدولة المختلفة، وكذلك بإبراز جهود حزب العدالة والتنمية في تفكيك قبضة العسكر عن الدولة والمجتمع، وتقدم رؤية مستقبلية لما قد تؤول إليه وضعية العسكر في الدستور التركي الجديد).

هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة ترعى الجائزة العالمية للرواية العربية في دورة 2013م

أبو ظبي/ متابعات:

تم الإعلان أن الجائزة العالمية للرواية العربية التي تحظى بتقدير كبير في العالم العربي سيتم رعايتها من قبل هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة، وذلك اعتبارا من العام القادم (2013) الذي يتزامن مع الدورة السادسة للجائزة. وتتفق أهداف الجائزة مع التوجهات الثقافية للمؤسسة، التي تضطلع أيضا برعاية معرض أبو ظبي الدولي للكتاب، إضافة إلى مشروعي (اللوفر) و(الغوغنهايم).

ولسوف تواصل الجائزة العالمية للرواية العربية من خلال ارتباطها الوثيق بمؤسسة جائزة البوكر التزامها الصارم باستقلاليتها، وشفافيتها، ونزاهتها. يجيء هذا التغيير في مصدر الرعاية في نهاية الدورة الخامسة للجائزة التي أحرزت تقدما مشهودا منذ انطلاقها في العام 2007 بدعم من (مؤسسة الإمارات للنفع الاجتماعي)، وهي المؤسسة التي أعيد هيكلتها هذا العام لتصبح (مؤسسة الإمارات لتنمية الشباب) تحت استراتيجية جديدة تستهدف الاستثمار في برامج اجتماعية طويلة المدى للارتقاء بحياة الشباب، عوضا عن تقديم المنح المالية للمشروعات كما في السابق.

من جهته قال معالي الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان عضو مجلس الإدارة المنتدب لمؤسسة الإمارات لتنمية الشباب ورئيس هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة: (استطاعت الجائزة ومنذ إطلاقها عام 2007 أن تبني لها سمعة ممتازة تعتمد على الشفافية والاستقلالية التامة في إدارة شؤونها وذلك وبكل فخر ليس فقط على مستوى المنطقة العربية، بل على المستوى العالمي. إنه لمن دواعي فخرنا أن تظل أبوظبي هي الحاضن الفعلي لهذه الجائزة، وأؤكد في هذا السياق أنه وإن تغير راعي الجائزة لكنها ستبقى محافظة على نفس نسق الإدارة، ونحن نرى أن جائزة الرواية العربية هي جائزة من الأهمية بمكان أنها استطاعت أن تقدم الأدب العربي الفذّ إلى العالم من خلال حركة الترجمة المهمة التي صاحبت ترشيح الروايات وفوزها ونحن ملتزمون بأن نسير على نفس النهج).

وأضاف جوناثان تايلور رئيس مجلس أمناء الجائزة: (إننا نريد التعبير عن وافر شكرنا وامتناننا لدعم مؤسسة الإمارات المستمر خلال سنوات الجائزة الخمس الأولى، والذي مكن الجائزة من ترسيخ حضورها بشكل ملحوظ. وها نحن نبدأ مرحلة جديدة من الشراكة مع (هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة)، مما يضمن للجائزة مستقبلها، ويحفظ لها ما عرفت به من استقلالية ونزاهة).

همس حائر

فاطمة رشاد

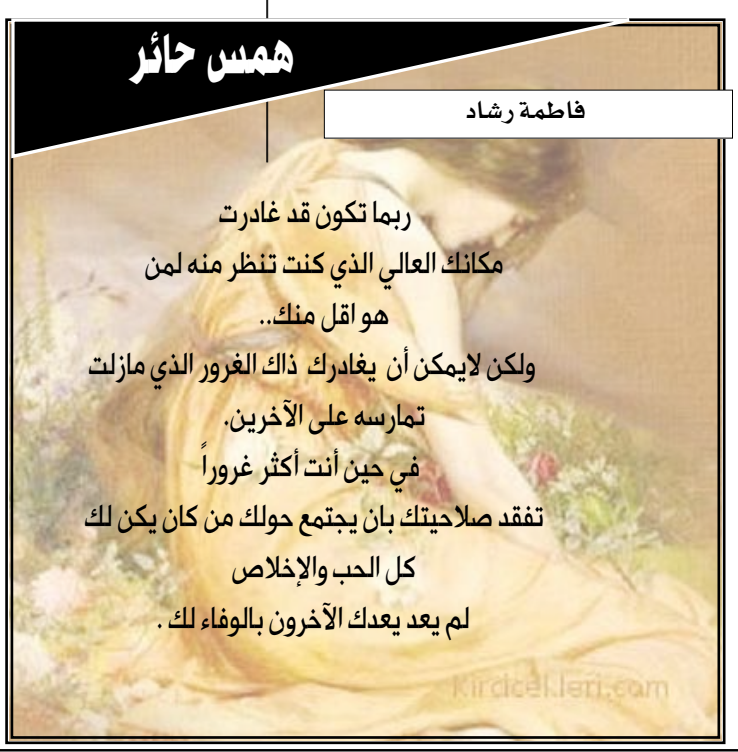

(مطبخ الحب) رواية للمغربي عبد العزيز الراشدي

الرباط/ متابعات:

صدر للكاتب المغربي عبد العزيز الراشدي،عن دار ثقافة بالامارات وبيروت، ودار الأمان بالرباط، رواية جديدة بعنوان (مطبخ الحب). وهي رواية تحاول رصد واقع الشباب المغربي خلال العشرية الأولى من القرن الجديد، ضمن حكايات الحب والجسد..

وحسب متابعين قد تكون رواية (مطبخ الحب)،أول عمل روائي مغربي يطرح مشاكل الشباب الراهنة، خصوصا ما يتصل منها بالتحولات الأخيرة وبروز حركة التغيير.

فعلى طول صفحات الرواية،يرصد السارد، واقع المغرب والتحولات التي عاشها الشباب اجتماعيا ونفسيا، والتحولات العامة للمغرب عموما، بدءا من حكومة التناوب مرورا بتضخم معضلة البطالة وصولا إلى التفسخ الذي يعيشه بعض الشباب بحثا عن حياة أفضل، لكن ذلك كله ليس الموضوع الأساسي للعمل الذي كتبه الراشدي في(مطبخ الحب)، بل ثمة موضوع، يبدو بارزا في الواجهة،هو علاقة البطل عبد الحق بحبيبته سهام وتجربتهما مع الجسد ومشاكل الحب وحيرة الحياة و المجتمع. ليكتشف القارئ أن الحب مجرد ذريعة للحديث عن المجتمع والسياسة وأن السياسة أحيانا قد تكون مجرد ذريعة للحديث عن الحب.

وكان الراشدي، وهو كاتب من جنوب المغرب، ومدير ملتقى الرواية بأكادير، قد أصدر مجاميعا قصصية عديدة من بينها طفولة ضفدع ووجع الرمال وزقاق الموتى، و رواية بدو على الحافة في ثلاث طبعات بالإمارات والمغرب وبيروت. كما أصدر يوميات سندباد الصحراء(رحلات) وشارك في لقاءات أدبية عربية وعالمية في فرنسا وسويسرا والولايات المتحدة..

العيد الذهبي لثورة سبتمبر الخالدة

الموظف النزيه المخلص يفرض احترامه على الجميع.